محاضرة رقم ٢	
الكلية	التربية للعلوم الإنسانية
القسم	العلوم التربوية والنفسية
المادة باللغة الانجليزية	psychology
المادة باللغة العربية	علم النفس
المرحلة	الأولى
اسم التدريسي	أ.م.د عبد المجيد محمد ربيع
عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية	Theoretical branches of psychology
عنوان المحاضرة باللغة العربية	الفروع النظرية لعلم النفس
رقم المحاضرة	٢
المصادر والمراجع	فرمان، شذى عادل، إبراهيم ، منال محمد ، عبد الرضا ، موفق عبد الزهرة: (٢٠٢٣) ،أسس التربية لأقسام العلوم التربوية والنفسية، ط١، مكتب نور الحسن للطباعة والتنضيد، دار الكتب والوثائق ، بغداد .
	الحلبوسي سعدون سلمان نجم : (٢٠٠٣) دراسات في فلسفة التربية والمناهج ، شركة ا لجا فاليتا – مالطا دار الهدى للطباعة والنشر للتوزيع عين مليله

الفروع النظرية لعلم النفس

١. علم النفس العام :

يعد هذا العلم أساس كل الفروع الأخرى لعلم النفس ، وهو يدرس المبادئ والقوانين التي تفسر أوجه النشاط النفسي التي يشترك فيها الناس جيمعاً كالتفكير والتعليم والنسيان والأنفعال ... ألخ .

٢. علم النفس الفارق :

يدرس الأسس الفسيولوجية للسلوك الإنساني ، ويهتم أيضاً بدراسة الجهاز العصبي ووظائفه المختلفة ، فهو يحالو مثلاً أن يعرف كيف يحدث الإحساس وكيف ينتقل التيار العصبي في الأعصاب ، وكيف يتحكم المخ في الشعور والسلوك . كما يدرس الوظائف المختلفة للغدد الصماء وغير الصماء وكيفية تأثيرها في السلوك . ويدرس أيضاً الأسس الفسيولوجية للدوافع وغير ذلك من الميكاتيزمات العصبية للنشاط النفسي .

٣. علم النفس الفارق :

ويعني بدراسة الفروق بين الأفراد والجماعات في الجوانب المختلفة الجسمية والعقلية والانفعالية المؤثرة على تلك الفروق ، كما يعني بددراسة الفروق بين الجنسين في الجوانب المختلفة أيضاً.

٤. علم نفس النمو :

يدرس هذا العلم مراحل النمو المختلفة التي يجتازها الفرد في حياته والخصائص النفسية لكل مرحلة ، وكذلك الأسس والقوانين والمبادئ العامة التي تصف مسيرة هذا النمو ومن فروع هذا العلم : علم نفس الطفل ، علم نفس المراهقة ، علم نفس الراشدين ، علم نفس الكبار .

٥.علم نفس الحيوان

ويبحث في سلوك الحيوانات المختلفة ومدى قدرتها على التفكير والتذكر والتعلم ، وقد مهدت هذه المعلومات إلى ظهور كثير من النظريات والمبادئ الخاصة بتععليم الإنسان .

٦. علم نفس الشواذ :

يهتم بدراسة السلوك الشاذ أو المنحرف للأفراد والأمراض النفسية والعقلية لهم والتعرف على الأسباب التي تكون وراء مثل ذلك السلوك ، وكيفية علاجها .

٧. علم النفس المقارن :

ويدرس هذا العلم أوجه الشبه والاختلاف بين سلوك الإنسان وسلوك الحيوان ، وسلوك الطفل وسلوك الراشد ، وكذلك سلوك الإنسان البدائي وسلوك الإنسان المتحضر وسلوك الشخص الشاذ .

ب . الفروع التطبيقية لعلم النفس :

١. علم النفس التربوي :

يدورر اهتمام هذا الفرع حول دراسة كل ما يتعلق بعملية التعليم والتعلم ، وبعملية النمو والمشكلات النمائية للطفل والتي تؤثر على التعلم ، حيث يتم تطبيق النظريات والمبادئ التي لها علاقة بهذه الموضوعات وبالدوافع والشخصية والعمليات العقلية بغية الاستفادة منها في توفير مناخ للتعلم يضمن الوصول إلى النواتج التعليمية المرغوب فيها في الجوانب المختلفة لشخصية المتعلمم .

٢. علم النفس الصناعي :

يهتم هذا الميدان بالدراسات المتعلقة بانتقاء وتوجيه العاملين للمهن التي تتناسب مع مهارات واستعداداتهم العقلية والنفسية ، إلى جانب اهتمامه بالجوانب المتعلقة بالروح المعنوية للعمال والحوافز المهنية وتكيفهم مع المواقف المختلفة التي تحدث في ميدان العمل .

٣. علم النفس العسكري :

يهتم في عملية اختيار أفراد الجيش وتصنيفهم وفقاً لقدراتهم واستعدادتهم لأغراض تدريبهم وتوزيعهم على وحدات مختلفة يتناسب مع هذه القدرات والاستعداددات ، لتحقيق الفاعلية القتالية ، كما يهتم بدراسة الأمراض النفسية التي قد يتعرض لها أفراد الجيش كنتيجة لما تخلفه مواقف القتال والمعارك الحربية وأساليب علاجها ، بالأضافة إلى رفع الروح المعنوية لأفراد الجيش .

٤. علم النفس الإرشادي :

يعني هذا الميدان بالإرشاد والعلاج النفسي ، فيدرس مظاهر الاضطرابات والأمراض النفسية والعقلية التي تصيب سلوك الفرد وشخصيته ، حيث يتناول تشخيص هذه الاضطرابات النفسية والأمراض العقلية ووسائل علاجها ، كما يتناول دراسة مشاكل الأسرة كالصراعات العائلية والزوجية .

٥. علم النفس التجاري :

ويعني بدراسة كيفية تسويق وبيع المنتجات ، لذلك فإن محور اهتمام هذا الميدان هو المستهلك أو المشتري ، فيدرس العوامل النفسيةة التي تؤثر على سلوكه والدوافع التي تدفعه للاستهلاك وطرق جذبه للشراء .

٦.علم النفس الجنائي :

ويدرس السلوك الإجرامي ، ودوافع المجرد وطرق علاج الجرعة وتعديل سلوك المجرم .

السلوك والعوامل المؤثرة فيه :

إن الانسان يعيش في بيئة ويتأثر بها وعليه ان يتكيف وهذه البيئة ، فالأنسان دائماً يتفاعل مع البيئة المحيطة به ، وهو لا يتأثر بهذه البيئة الخارجية فقط بل يتأثر أيضاً بالمنبهات الصادرة من بيئته الداخلية ، أي من دوافعه وإصاباته ورغباته .

علم النفس يدرس الظواهر السيكولوجية التي تنشأ من هذا التفاعل الذي يتم بين الإنسان وبين بيئته الخارجية والداخلية ، والتي تبدو في السلوك ، والسلوك هو النشاط الذي يصدر عن الكائن الحي كنتيجة العلاقة بظروف بيئة معينة والذي يتمثل في محاولاته المتكررة للتعديل والتغيير في هذه الظروف حتى يتناسب مع مقتضيات حياته ويخلق له التوافق والتكيف .

وقد اختلف العلماء في تحديد معنى السلوك فمنهم من يقصره على النشاط الحركي الظاهر كالمشي والكلام ومنهم من يبسط مفهومه بحيث يشمل جميع ما يصدر عن الفرد من نشاط ظاهر أو باطن وهو يتفاعل مع بيئته ويحاول التكيف معها .

وما يعنينا من السلوك أساساً ليس هو الحركات والتفضيلات الجزئية ولكنه النشاط الكلي مثل الذهاب إلى الكلية أو إلقاء مضاهرة .

والسلوك كنشاط كلي يتضمن ثلاثة جوانب نستطيع أن نميزها فيه :

١.جانب معرفي :

وهو أن ندرك ما حولنا من مظاهر وأحداث مختلفة ، ونتفاعل برموز ومعاني معينة فالإدراك والتمييز والتصور والتخيل والتفكير والتفكر وغيرها من الجانب المعرفي للسلوك .

٢. جانب حركي :

كالاستجابة الحركية لتعليمات أو تنبيهات لفظية معينة مثل الكتابة أو المشي .

٣. جانب إنفعالي :

وهو الحالة الانفعالية التي تصاحب السلوك ، فالميل إلى موضوع والتخمس له والإقبال عليه يمثل محركات ومنشطات للسلوك وكذلك الشعور بالارتياح أو عدم الارتياح حيال موضوع السلوك وانطفاء إستجابته .

ان من أهم خصائص السلوك أنه عملية ديناميكية قابلة للتعديل والتغيير والتكيف والنمو بناء على مايقع على الكائن الحي من مؤثرات خارجية أو ما يتعرض له من آثار مترتبة على هذا السلوك ، وبذلك فسلوك الإنسان إزاء موقف معين عادة ما يكون مجموعة متكاملة من استجابات مختلفة .